

تفسير البيضاوي

3 - { إله الناس } عطا له فإن الرب قد لا يكون ملكا والملك قد لا يكون إلهها وفي هذا النظم دلالة على أنه حقيق بالإعادة قادرا عليها غير ممنوع عنها وإشعار على مراتب الناظر في المعارف فإنه يعلم أولا بما عليه من النعم الظاهرة والباطنة أن له ربا ثم يتغلل في النظر حتى يتحقق أنه غني عن الكل وذات كل شيء له ومصارف أمره منه فهو الملك الحق ثم يستدل به على أنه المستحق للعبادة لا غير ويتدرج وجوه الاستعادة كما يتدرج في الاستعادة المعتادة تنزيلا لاختلاف الصفات منزلة اختلاف الذات إشعارا بعظم الآفة المستعادة منها وتكرير { الناس } لما في الإظهار من مزيد البيان والإشعار بشرف الإنسان